Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أذكرك .. ألست أنت الذى كنت تؤيدها بتحمس .. ألست أنت الذى كنت تقول : إن الفضيلة الصادقة هى التى تنتصر على الإغراء الشديد !.. ألست أنت الذى كنت تردد : إن عيون النفوس الرفيعة لا تبهرها أضواء الثراء .. ألست أنت الذى كنت تؤكد أن أبواب الغنى لو فتحت لك على مصراعيها لما دخلت ، حتى لا تلتقى فى الداخل بأناس يعاف قربهم الضمير النقى ، ويأنف منهم الخلق السوى !..

عبد البر باشا : الزمن قد تغير يا « صالح بك » .. الزمن قد تغير ..

صالح بك : الزمن لا يتغير .. نحن الذين نتغير ..

عبد البر باشا : ألا تعترف معى أن المجتمع اليوم قد تطور وأن المادة هى الآن كل شىء ؟!..

صالح بك : ومن الذى جعل المادة كل شىء ؟.. أليسوا هم أولئك الذين قلت عنهم بالأمس إن الضمير النقى يعافهم وأن الخلق السوى يأنف منهم ؟!.. أليسوا هم أيضا هؤلاء الذين خانوا فكرتهم وتبعوهم واندمجوا فى زمرتهم !..

عبد البر باشا : لا تبالغ يا « صالح بك » .. لا تبالغ .. ليست هناك خيانة لفكرة أو تنكر لمبدأ .. ولكنه فهم لمطالب العيش فى المجتمع الحديث .

صالح بك : مطالب العيش تقتضيك أن تحصر كل فكرك ونشاطك وإيمانك واهتمامك فى تكديس مئات الألوف ؟!.. لا تؤاخذنى إذا أشرت إلى شئونك الخاصة .. كم يقدرون ثروتك الآن ؟.. قرأت مرة فى الصحف أنها لا تقل عن ستمائة ألف جنيه ..

عبد البر باشا : وما ستمائة ألف جنيه ؟!.. هل تعد هذا المبلغ فى وقتنا الحاضر